

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَفُضَةُ : خَرِيْطَةٌ يَحْمَلُهَا الرَّاعِي لِزَادِهِ وَأَدَاتِهِ
يَحْمَلُهَا فِيهَا وَفِي الصَّحاحِ : الوَفُضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ الجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ
فِيهَا خَشَبٌ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَشْبِيهًا . ج : وَفَضٌ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَفَضَاتٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلشَّافِعِيِّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يَذُكُرُ تَأْبِطَ شَرًّا
وَأَنْشَدَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أُمٌّ عِيَالٍ :

لِهَا وَفُضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيِّدًا حَفَاً ... إِذَا آتَيْتَ أَوْلَى العَدِيِّ اقْشَعِرَّتْ
الْوَفُضَةُ : الجَعْبَةُ وَالسَّيِّدُ حَفَاً : النَّصْلُ الْمَذْلَقُ . وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ :
الْوَفُضَةُ : النَّفْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ الْأَنْفِ مِنَ الرَّجُلِ . وَيُقَالُ
: لَقَيْتُهُ عِلَى أَوْ فَاضٍ وَعَلَى أَوْ فَازٍ أَيْ عَجَلَةً الْوَاحِدُ وَفَضٌ بِالْفَتْحِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ : جَاءَ عِلَى وَفَضٍ وَعَلَى وَفَضٍ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ :

" يُمَسِّي بِنَا الجَيْدِ عِلَى أَوْ فَاضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَّهُ أَمْرًا بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْ فَاضٍ : " هُوَ الْفِرْقُ
مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : مِنْ وَفَضَاتِ الْإِبِلِ إِذَا
تَفَرَّقَتْ أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَوْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفُضَةٌ لَطَاعِمَةٌ
وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلَاقِي فِيهَا طَاعِمَهُ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَنْكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَقِيلَ : هُوَ الْفُقَرَاءُ الضَّعِيفُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
" فَأَقْتَرَأُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْ فَاضٍ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كَلْبٌ
عِنْدَنَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى . قُلْتُ :
وَأَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعَتْهُمْ فِي كُرَّاسَةٍ لَطِيفَةٍ عِلَى
حَرَفِ الْمُعْجَمِ . وَالْأَوْ فَاضٌ أَيْضًا : جَمْعٌ وَفَضٌ مُحَرَّرٌ كَلْبٌ لِذِي يُقَطَّعُ
عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعٌ وَضَمٌ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قُرَاسِيَّةِ العِ ... زُ تَرَكَنَا لِحَمٍّ عِلَى أَوْ فَاضٍ وَقَالَ كُرَاعٌ
: الْوَفَضُ : وَضَمُّ اللَّحْمِ طَائِيَّةٌ . وَالْوَفَضُ كَكِتَابٍ : الْجِلْدَةُ تَوْضَعُ
تَحْتَ الرَّحَى قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةٌ تُغَالِ الرَّحَى

والجَمْعُ وَفُضُّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

قَدَّ تَجَاوَزَتْهَا بِهِضَاءَ كَالجِنِّ ... ةِ يَخْفُونَ بِعَعْضِ قَرَعِ الوِ فَاضِ
والوِ فَاضٌ أَيْضًا : المَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ المَاءَ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
قَالَ : وَكَذَلِكَ المَسَّكُ وَالمَسَاكُ فَإِذَا لَمْ يُمَسِّكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ . وَأَوْ فَضَّ الإِبِلَ
: فَرَّ قَهَا قَالَ اللِّسِيُّ : الإِبِلُ تَفِضُ وَفِضًا وَتَسْتَوُ فِضٌ وَأَوْ فَضَّهَا صَاحِبُهَا
 . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الحُصَيْنِيِّ يَقُولُ : أَوْضَفَّتِ الذَّاقَةُ
 وَأَوْضَفَّتْهَا فَوْضَفَّتْ : خَبَّتْ . وَأَوْ فَضَّتْهَا فَوْضَفَّتْ : تَفَرَّقَتْ . وَأَوْ فَضَّ
 لَهُ : وَأَوْضَمَ إِذَا بَسَطَ لَهُ بِسَاطًا يَتَّقِي بِهِ الأَرْضَ . وَيُقَالُ اسْتَوُ فَضَّهُ
 إِذَا طَرَدَهُ عَنْ أَرْضِهِ . وَاسْتَوُ فَضَّهُ : اسْتَعْجَلَهُ . وَاسْتَوُ فَضَّتِ الإِبِلُ
 إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي رَعْيِهَا وَهُوَ مُطَاوَعٌ وَأَوْ فَضَّتْهَا . وَاسْتَوُ فَضَّ فُلَانًا :
 غَرَّبَهُ وَنَفَاهُ وَمِنَهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : " مَنْ زَنَا مِنْ بَكْرٍ فَاصْقَعُوهُ
 كَذَا وَاسْتَوُ فَضَّوهُ عَامًّا " أَيْ اضْرَبُوهُ وَاطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ وَغَرَّبُوهُ وَانْفَوْهُ
 وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : اسْتَوُ فَضَّتِ الإِبِلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَوْ فَضَّهَ :
 طَرَدَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسْتَوُ فَضًا أَيْ مَذْعُورًا . وَقَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثورًا وَحَشِييًّا : .
 طَاوِي الحِشَا قَصَّ رَتَّ عَنْهُ مُجَرَّجَةٌ ... مُسْتَوُ فَضُّ مِنْ بَنَاتِ القَفْرِ
 مَشْمُومٌ